

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (1-08) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

والعاقبة للمتقين احمده سبحانه واشكره واتوب اليه واستغفره. واسأله المزيد من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. بعثه بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين - 00:00:00

صلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه ودعا بدعوته الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله.

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار لعل الامر توجه ان شاء الله لان يكون كلامنا في

احاديث الاربعين النبوية ان شاء الله وهي احاديث كما - 00:00:58

اشرنا بالامس احاديث جوامع جمعها الحافظ ابو زكريا يحيى النووي رحمه الله واختارها واحسن اختيارها كان اختار بعضها قبله

الامام ابن الصلاح فاكمل كان ابو الصلاح اختار حديث قواعد جوامع في بضع وعشرين حديثا فاكملها - 00:01:28

الامام النووي الى اثنين واربعين حديثا ثم نظر في ذلك ابن رجب رحمه الله حينما اراد ان يشرح هذه الاحاديث فوجد ان بعض العلماء

فما ان يستدرك على النووي رحمه الله احاديث هي محسوبة من الجوامع ومن كليات الدين - 00:02:08

ووصله في العقائد والاحكام فاراد ضمها اليها فاوصلها الى خمسين حديثا. وان كان في تاريخ الاربعين هو حديث من حفظ على

امتي اربعين حديثا الى اخره. لكن الشيخ انه يتجاوز الاربعين الى - 00:02:41

اثنيين واربعين حديثا فاراد ابن رجب ان يكملها انطلاقا من الاحاديث الجوامع فاضاف اليها حديث يحرم من الرضاة ايحرم من

النسب واحاديث الحقوا الفرائض باهلها. واحاديث اخرى نحن ان شاء الله سوف نأتي على هذه الاحاديث - 00:03:01

بقدر ما يسمح الوقت المتاح كما اشرنا بالامس لاننا قد اما ان نأتي الى مواضع لم تتطرق لها الاحاديث او اننا نستطرد في بعض

الاحاديث بحيث يستغرق الحديث الكلام على الحديث اكثر من يوم لانها احاديث لو ان كل حديث منها استطرد فيه - 00:03:37

وارى الاستقصاء ما يحتوي فان ذلك يأخذ منه اياما كما هو معلوم لانه كله كلام على اصول في الدين سواء من الشهاداتتين او من

فريضة الصلاة او الزكاة او الصيام او الحج او من قواعد الدين الكلية كانما الاعمال - 00:04:08

ومن حدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد والحلال بين والحرام بين. ونحو هذه اتق الله حيث ما كنت احاديث جوامع من سلم

المسلمون من لسانه ويده ونحو هذه الاحاديث لو تكلم الانسان عليها واراد ان - 00:04:29

اه ينظر في اقوال اهل العلم فيها فانه سيجد شيئا في ذلك كثيرا جدا لا يكفي لقاء ولا لقاءان ولا ثلاثة كما هو معلوم. ولكن بقدر ما

يسمح الوقت وبقدر ما تقتضيه - 00:04:54

مناسبة فنسأل الله سبحانه وتعالى الاعانة والتسديد والتوفيق. اما درس الغد فسيكون اكمالا اه الباب الاخير في في العتيرة في اه

اخر الكلام عن الهدايا وبعده نستأنف احاديث الاربعين النووية. حديث اليوم هو الحديث الاول - 00:05:15

حديث عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الاعمال بالنيات. وانما كل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى

الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها. او امرأة ينجسها. فهي - 00:05:45

الى ما هاجر اليه. الحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما وبعض العلماء يعده من دوائر ولكنها متواتر بعد الطبقة الثالثة. اما قبل فهو

حديث احاد لكن بعد الحميدي هو يكون متواترا تلقاه عنه المئات وآ على كل حال حديث صحيح - [00:06:11](#)

وتلقت الامة بالقبول استفتح به البخاري رحمه الله صحيحة وجعله كالمقدمة له. وعلى اسمي اقتفى العلماء فصاروا يستفتحون

كتبهم ومصنفاتهم وبخاصة الحديثية منها بهذا الحديث حتى قال بعض العلم ينبغي لكل مصنف بل لكل واضع باب - [00:06:55](#)

ان يبدأ بابه بهذا وما ذلك الا لانه يفيد امورا كثيرة من اهمها وابرزها الاخلاص لله عز وجل. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما

الاعمال بالنيات وفي بعض الالفاظ الاعمال بالنية او الاعمال بالنيات وحتى اذا قلنا انما الاعمال بالنيات او قلنا - [00:07:32](#)

الاعمال بالنيات كلها تفيد الحصر. كلها تفيد الحصر كما هو معلوم في اساليب اللغة. فانما معلومات ان اداة حصر انما الاعمال بالنيات.

وكذلك الاعمال بالنيات. لان الالف واللام تفيد الجنس - [00:08:04](#)

الالف واللام تفيد الجنس وفيها معنى الحصر. كانه قال كل الاعمال بالنيات ثم اختلف العلماء في التقدير يعني متعلق الجار مجرور انما

الاعمال بالنيات هل بعضهم رأى ان التقدير انما الاعمال بالنيات يعني انما الاعمال تكون صحيحة بالنية. تكون - [00:08:24](#)

بالنية. فاذا قدرنا هذا التقدير وقلنا ان الاعمال صحيحة بالنية. اذا ينصرف الحديث الى القضايا الشرعية. لان الصحة والبطلان هذه

خاصة في الامور المعتمدة شرعا. اما العادية الامور العادية هذه لا ينظر فيها لا الى صحة ولا الى تحريم لان على اصل اباحة. فاذا قلنا -

[00:09:00](#)

انما الاعمال تقع صحيحة بالنية. حينئذ ينصرف الاعمال هنا الى الاعمال الشرعية. الى الاعمال الشرعية وهناك تقدير اخر يتسع به

معنى الحديث وهو انما الاعمال واقعة حسب النية الاعمال واقعة حسبني وحينئذ يكون المعنى اوسع بكثير جدا يشمل - [00:09:30](#)

وجميع الاعمال حتى الاعمال الدنيوية حتى الاعمال الدنيا. ولهذا ايضا يؤيد هذا قوله وانما لكل امرئ ما نوى. انما لكل امرئ ما نوى

واذا كان الانسان منظور في عمله الى نيته انما لكل امرئ ما له - [00:10:00](#)

ولكل تأويل ما يسنده من نصوص الشرع وكلها ايضا مع ان معتبرة شرعا. سواء قلنا انما الاعمال الصحيحة بالنية فهذا يكون في

الاعمال التي يدخل فيها التحريم والتحليل والتصحيح والصحة والبطلان او كان عموم الاعمال - [00:10:25](#)

ينظر فيها الى النية وفي بضع احدكم صدقة. وانك لن تنفق النفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها اذا يكون هذا كذلك انما الاعمال

بالنية. هي قد يكون العمل في اصله مباح ولكنه بالنية تحول الى شيء اخر. الى - [00:10:55](#)

مستحب او الى محرم كما سافر سفرا مباحا ثم نوى فيه المعصية. او بالعكس سفر معصية ثم نوى فيه قلبه الى توبة ثم نوى فيه صلة

رحم او نوى فيه حجا او عمرة انقلب الى محرم الى مباح وما قلب - [00:11:15](#)

الا النية لانه لو مات في الطريق فانه على نيته. ان كان سفرا مباحا او مستحبا او واجب او محرما او مكروها. وكل ذلك تحدده النية.

فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:35](#)

انما الاعمال بالنيات. اذا يؤخذ من هذا ان النية شيء عظيم. النية لا اعتبار في الشرع في الشرع كبير وكبير جدا. والنية مقصود بها

القصد ومقصود بها عزم القلب وتوجهه على فعل الشيء. فالنية محلها القلب. ونوى بمعنى عزم - [00:11:55](#)

وبمعنى قصد وبمعنى هم وبمعنى ابتغى وبمعنى اراد كل ذلك من معاني هنيئة من مرادفات النية. وان كان هناك من اراد ان يفرق بين

النية والارادة. ولكن الواقع انها في لسان الشرع - [00:12:25](#)

اه يراد بها النية كقوله تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة يعني في النية يعني ينوي بعمله الدنيا او ينوي بعمله الآخرة

او ينوي بجهاده الدنيا او ينوي بجهاد الآخرة او ينوي باسلامه او بهجرته ونحو ذلك - [00:12:45](#)

وكذلك هذا قوله تعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضاة الله يعني بقصد بنية وكذلك ايضا من هم بحسنة يعني نوى وهكذا

اذا النية محلها القلب وهي العزم وكما في الحديث الاخر ايضا لا صيام لمن لم يجمع النية من الليل يعني يعزف - [00:13:05](#)

فالعزم ايضا بمعنى النية. وعلى كل حال المقصود بالنية هي توجه القلب الى الشيء. توجه القلب الى ايش هي؟ فاذا النية محلها القلب

النية محلها القلب من غير تلفظ. فالانسان يحاسب على نيته اذا كان معه عمل طبعيا - [00:13:40](#)

كما قلنا في السفر انت مسافر لا احد يدري ما قصدك من سفرك؟ يقابلك صديقه في الطريق وين رايح؟ رايح للمكان الفلاني. لكن

النية لماذا رايح؟ قد تكون رايح لعبادة. قد تكون قصدي صلة - 00:14:05

قد يكون لي محرم اذا النية موجودة ومنعقدة الناس لا تطلع عليها ولكن ربك مطلع عليها اذا النية محلها القلب ولا يحتاج الى تلفظ.

ولا يحتاج ولا علاقة لا علاقة بين النية والتلفظ - 00:14:25

لا علاقة بين النية حتى لو ان الانسان تلفظ وقلبه مخالف للفظه ما نفع. المنافقون يقولون لا اله الا الله اذا جاك المنافقون قالوا نشهد

انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسول والله يشهد ان المنافقين لكاذبون - 00:14:45

اذا اذا النية غير اللفظ قد يتلفظ الانسان وهو مخالف لنيته. وما الكذب الا هذا؟ ما هو الكذب؟ الكذبة ان تقول خلاف الحقيقة والحقيقة انت منعقد عليها قلبك تقول انا ذهبت وانت ما ذهبت. تقول انا فعلت وانت ما فعلت. تقول انا سددت الدين وانت ما سددت

- 00:15:05

اذا النية محلها القلب. اي انها عمل قلبي. النية عمل قلبي. ومثل ذلك اعمال القلوب الاخرى كالخوف والمحبة هذي كلها اعمال قلبية وان كان لها مظاهر في الخارج لكن اعمال قلبية حينما يقول الانسان انا اخاف من الله. هذا بينك وبين الله اذا كنت تخاف حقيقة.

بحيث تقدم مرضي الله وتقدم - 00:15:30

على وكذلك المحبة اذا كنت تحب الله وتحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعمال قلبية كل واحد يدعي المحبة لكن اولا صدق

قلب والامر الثاني انطباع ذلك على الجوارح - 00:16:04

النية محلها القلب وهي عزم القلب على الشيء. عزم القلب على الشيء. لا نحب ان نطيل كثيرا في الكلام على هذا. انما وقفنا وقفة لانها

مهمة جدا ولان هذا حديث مشهور وينبغي للناس حقيقة ان وبخاصة يعني طلبة العلم آآ - 00:16:23

الذين يتعلمون ان يفقهوا مثل هذا. لانه مهم جدا وبخاصة ما يتعلق بالديانة والعبادة. واصول الدين جدا ان يعرف طلبة العلم اه

حقيقة النية. حينما ننظر الى اهمية النية ومنزلتها من الاسلام ومنزلتها من اعمال العبد ومنزلتها من الاحكام - 00:16:53

كم؟ نلاحظ انها لا شيء كبير. عندنا عدة امور قد يكون بصالح النية او فسادها حقيقة اسلامي او الخروج منه. المنافقون نواياهم كلها

ضد الاسلام ولكن ظواهر اعمالهم انهم مع المسلمين - 00:17:23

اذا ما الذي فرق بين المؤمن والمنافق؟ الكافر ظاهر. الكافر ظاهر امره لانه معلن كفره. لكن المنافق ما الذي جعله في الدرك الاسفل من

النار؟ وجعله آآ اشد انواع الكفر هو النية. لان قلبه منعقد على الكفر. ولكن جبن - 00:17:53

انه وخوفه ورغبته في المصالح والامساك بالعصا من الوسط كما يقال جعلته يظهر الاسلام يظهر الاسلام ويتلون بالوان اهل الاسلام

ويلبس لباسهم بينما نيته السوداء وقلبه الاسود جعله في هذه المنزلة وفي هذا الموقع من - 00:18:23

وتستحققة من نار جهنم. بسبب النية ومن هنا ندرك لماذا؟ المنافقون كفر اشد انواع الكفر. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار.

لانهم يخادعون. ويظنون ان انهم بهذا يخادعون الله ويخدعون المؤمنين. وهم ما يخدعون الا انفسهم. لكنهم عاملوا بسوء اعمالهم -

00:18:53

ما الذي جعلهم في هذا؟ هو النية. نيته سيئة. يظهرون لاهل الاسلام الاسلام. وقلوبهم ونواياهم منعقدة مع الكفر واهل كفر وممالة

اهل الكفر والبغض للدين والبغض لاهل الدين والبغض لله والبغض لرسوله. هذه من يعرفها نحن لا نعرفها. لا - 00:19:23

تعلمهم نحن نعلمهم. سنعذبهم مرتين. اذا لا نعلم المنافقين نحن. ولا نحكم على احد بالنفاق اعمال قلبية. اذا هذا جانب من جوانب

النية جانب اخر اقل واخف وهو الرياء. لان الرياء حقيقة الرياء هو من اعمال النية - 00:19:51

الرثة الكبير هذا ريال المنافقين المخرج للملة. ان المنافقون يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا قوسا لا يراون

الناس ولا سيذكر الله الا قائله. ان هذا رياء مخرج من الملة لكن ما الذي جعله رياء - 00:20:21

والنية اظهر خلاف ما افطن. ابطن سوءا واظهر خيرا. هناك رياء ايضا نية انه اخف وهو ما يسمى بالنفاق العملي. النفاق العملي. الرجل

مسلم مؤمن بالله ومؤمن برسوله وهو مؤمن بدين الاسلام ومؤمن بالقرآن ويؤدي الواجبات والاوامر - 00:20:41

ويبتعد عن النوايا قطر ما يستطيع. ولكنه في بعض اعماله يدخله الرياء. ما معنى يدخله الرياء ان يجعلوا نيته لغير الله. يجعل نيته

اذا هذا من النية. يجعل نيته في بعض - 00:21:11

اعماله لغير الله. يتصدق من اجل ان يقول الناس هذا كريم. يتصدق لان لا يقولوا بخيل يتصدق لي لما رأى من الناس تنظر اليها

غلوجها ينظرون اليه او من يعظمه ينظر اليك - 00:21:31

ابيه او شيخه او السلطان او الوالي او نحو ذلك يصلي كذلك رياء لما رأى من يعظمه او يعرفه صار يطيل الركوع والسجود. او صار

يترنم في القراءة او يجود القراءة او نحو ذلك. او يتظاهر بالخشوع او يتظاهر الانكسار - 00:21:51

هذه قضايا قلبية. اذا الاعمال بالنية. اذا هذه من اعمال النية. انما الاعمال بالنيات. من وظائف النية انها تميز بين العبادات بعضها مع

بعض. اذا ذلك بجانب الكفر والاسلام وجانب حبوط العمل - 00:22:17

وقبولي هذا في وظيفة وظائف اخرى في جانب تمييز العبادات بعضها عن بعض. الانسان حينما يقوم من الليل او يدخل المسجد.

يصلي اذا نوى ان تحية المسجد صارت تحية مسجد. اذا ونوى انها ركعتي الطواف كما لو طاف مثلا - 00:22:45

وقد اذن للفجر يريد ان يصلي ركعتي الطواف ويصلي ركعتي السنة. سنة الفجر ما الذي يميز النية يريد ان يجمع بين الصلاتين الظهر

والعصر ما الذي يميز بينهما النية؟ اذا النية تميز بين العبادات بعضها مع بعض - 00:23:15

سواء كانت سنة سواء كانت فرض الصدقة مثلا معك نقود فاخرجت من جيم اذا كنت قد نويت الزكاة صارت الزكاة. اذا ما نويت

تكون صدقة نافلة. وهكذا. فاذا النية تميز بين العبادات بعضها مع بعض. النية كذلك - 00:23:43

تميز بين العبادات والعبادات. تميز بين العبادات والعبادات. كما في الحديث اياتي احد من الشهوات حينما قال النبي صلى الله عليه

وسلم وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهواته ويقول له قال رجل وضعها في حرم. اذا صاحب الانسان -

00:24:13

شهواته اتباع السنة والاستكثار من الولد واعفاف النفس واعفاف الاهل صار عبادة وصار يثاب عليه. اذا نام الانسان النوم امر جبلي

لكن اذا نام بنية التقوي على العبادة. اصبح عبادة. وصار - 00:24:42

عليه. اذا انتقل من عادة الى عبادة. كل الناس تغدو في الدنيا وتضرب الارض التاجر كل يوم يفتح دكانه ويبيع ويشترى. اذا قصد نفع

المسلمين وقصد آا ارخاص اسعارهم وقصد خدمتهم وقصد - 00:25:09

اعزاز امته بهذه القوة المالية والغذائية ونحو ذلك. يثاب على ذلك اما اذا لم يقصد شيئا وانما قصد الكسب المعتاد ومتاجرة بما جبل

عليه الانسان من حبه للمال الاو بما يحتاجه طبيعة الانسان من اجل ان يعتمد بعد الله على كسبه وعلى كدحه. هذا ايضا امر مباح -

00:25:39

لكن يجعله عبادة حينما تصلح نيته يبتعد عن الغش يبتعد عن الخداع يحب اخوانا المسلمين يجلس له ما يحبون يرخي عليهم

اسعارهم ونحو ذلك. كما انه لو ساء قصده وساءت نيته انقلب الى اثم - 00:26:10

لو اراد الغش غشهم في السحر غشهم في البضاعة غشهم في المواعيد آا رفع اغلى عليه اسعارهم اصبح اثما هذا كله بالنية. نية سيئة

طبعاً نتج عنها عمل سيء اذا من وظائف النية انها تميز بين العادة والعبادة. تميز - 00:26:30

بين العادة والعبادة. هناك امور قد لا تحتاج الى نية كما قلنا احيانا فعلا قد يخرج الانسان من من جيبه نقودا ويعطيها محتاجا مثلا اذا

كان نوعا ما من الزكاة صارت زكاة وانه ان الصدقة تطوع كانت تطوع. لكن - 00:27:01

اذا كان له دين على بعض الناس فاخرج نقودا واعطاه هذا الذي في ذمته له نقود. من غير نية. فاذا هذا لا يحتاج الى نية يعني حقوق

الاديين اذا قضيتها وسدتها لا تحتاج الى نية - 00:27:29

لا تحتاج الى نية. اداء الدين رد المغصوب. ارجاع الامانات ونحو ذلك هذه حقوق مجرد ان تسلمها ويثبت انك سلمتها فانه الاصل في

الظاهر انه قضاء للدين وانتهى فلا يحتاج الى نية بخلاف الامر العبادية فانها تحتاج الى ان ان تتميز كما لو صام - 00:27:55

لابد ان ينوي انه الفرض اذا كان عليه قضاء لابد ان ينوي انه فرض حتى لا يختلط بالنافلة وهكذا. اذا هذه هي النية وهذا هو المقصود

منها وهذه هي وظائفها - 00:28:25

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى انما لكل امرئ ما نوى فالانسان محاسب على نيته عمله مقرون بنيته لكل امرئ ما نوى - [00:28:43](#)

اوضح النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله فمن فالباء تفسيرية فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها. او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. اذا هذا مثل تطبيق - [00:29:08](#)

كيف تكون الاعمال بالنية؟ فمن الى بلد الاسلام. والمقصود من الهجرة هو ان الانسان يذهب الى بلاد اسلام من اجل ان يقيم دينه. ومن اجل ان يقيم شعائر الله. ومن اجل ان يأمن على دينه ونفسه واهله - [00:29:32](#)

فاذا ومن هنا طلب الهجرة ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها فان الهجرة مطلوبة حينما يضام الانسان - [00:29:52](#)

في دينه ويفتن فعليه ان ينتقل الى بلد يأمن فيه على دينه. اذا هذا هو اصل الهجرة فقد يهاجر الانسان الى بلاد الاسلام من بلاد الكفر اذا كان قصده فعلا الله ورسوله - [00:30:16](#)

عزاز الدين وحفظ دينه فهذا هجرته الى الله ورسوله. اما اذا كان له مقاصد اخرى دنيوية او ونحو ذلك فهذا الى ما جرى عليه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - [00:30:34](#)

هجرته الى الله ورسوله. لاحظ ان الجواب جاء كالشرط فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ولم يقل فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو المثاب. او فهو الصحيح - [00:30:55](#)

انما قال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله قال العلماء ان هذا من من اعظم انواع البلاغة فمن كانت هجرته الى الله وصل هجرته يعني كان كانك لا تستطيع ان تعبر عن جزاء ولا ان تأتي بجزاء - [00:31:17](#)

الا ان تعيد نفس نفس الشرط. فمن كانت هجرته الله يرزقه فهجرته الى الله ورسوله. فقد تحقق له ما اراد بينما الثاني ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها ويصيبوها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:31:37](#)

يعني فحسب ما ما نوى. ولهذا ايضا جاء الجواب عامة. فما كانت هجرته لدنيا يصيبها. دنيا يصيبها ويعني كسب. دنيا و يعني اموال يقترب او مكاسب يقصد ما ورائها ونحو ذلك. او امرأة ينكحها يعني خاطبة. يعني اما ان يكون تاجرا او خاطبا. ان يكون - [00:31:58](#)

او خاطبا فهجرته الى ما هاجر اليه. فاذا كان الجزئين هذي للتمثيل. دنيا يصيبها او امرأة ينكحها هذا تمثيل. ولهذا جاء الجواب اوسع فهجرته الى ما هاجر اليه ما من صيغ العموم سواء كان خطبة سواء كان تجارة سواء اي نوع من الانواع - [00:32:25](#)

اذا هذا يدل على اهمية هذا الامر واهمية هذا الموضوع وان اعمال اسلام واعمال اهل الاسلام معقودة بنواياهم ان نواو خيرا ان نواو شرا فلا فعليهم الشر ان نواو واجبا كان واجبا انه مستحبا كان مستحبا. ان كان مباحا فمباحا. وهكذا. فاذا - [00:32:50](#)

هذا الاعمى هذا الحديث من جوامع الدين ومن جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم وقد اوتي جوامع الكلم عليه الصلاة والسلام هذا اولا يمكن ان يقال في هذا المقام والحديث - [00:33:31](#)

الكلام حوله يطول ويطول الجد. وكما اشرنا بالامس انه تنبني عليه قواعد. ومن ابرز القواعد التي بناها علي اهل العلم قاعدة الامور بمقاصدها. الامور بمقاصدها. وذكر ابن لجيم كذلك قاعدة - [00:33:52](#)

اخرى على هذا الحديث واستفتح بها كتابه الاشباح والنظائر. فقال لا ثواب الا بنية. لا ثواب الا بنية. وطبعا هذا القاعدة هذه اخص من قاعدة الامور بما انا نمر بمقاصده اوسع لا ثواب الا بنية هذي محصورة في الاموال العبادية في الامور - [00:34:12](#)

العبادية. لان الثواب اه مربوط العمل المشروع الامور بمقاصدها اوسع حتى في اعمال بني ادم. حتى في اعمال بني ادم حتى احيانا اه يعامل حسب قصده ولهذا مثلا من قتل اباه لا يرثه من قتل مؤثرا ولا يرثه يعامل ايش؟ بنقيض قصده - [00:34:42](#)

اذا الامور بمقاصدها. فهي حتى تدخل في اعمال بني ادم في امور اخرى كما اه هو واضح في كتب الاحكام والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. نقول ارجو الافادة عن كيفية وضوء اليدين في الصلاة - [00:35:12](#)

كما ارجو ان تفيدوني عن الصلاة في المسجد الحرام هل انظر في صلاتي الى مكان سجودي من الكعبة المشرفة اثناء الصلاة اما كيفية

الوضوء غسل اليدين في الوضوء فاليدان يغسل في الوضوء في - 00:35:32

في موطنين الموطن الاول مستحب وهو ان الانسان اول ما يبدأ يغسل يديه اول ما يبدأ يغسل يديه هذا استحباب يبدأ بغسل اليدين. الامر الثاني واجب وهو حينما يغسل اليدين مع المرفقين. حينما يغسل اليدين مع - 00:35:53

وذلك بعد ايش؟ ان يغسل وجهه. غسلها في اول الوضوء مستحب غسل اليدين في اول الوضوء مستحب. لكن حينما تغسل وجهك تتمضمض وتستنشق تغسل وجهك يأتي غسل اليدين واجب في تلك الساعة. لانك ستغسل اليدين مع المرفقين. فغسل اليدين مع المرفقين هذا واجب - 00:36:18

لكن غسل اليدين في ابتداء الوضوء سنة. اما بالنسبة المصلي في المسجد الحرام هل ينظر الى موضع سجوده او الى الكعبة؟ ينظر الى الكعبة. لكن اذا كان ذلك يؤدي الى مشغلة ويقلل من حضور القلب فليتنظر الى مسجده - 00:36:48

لانه ادعى الى اجتماع الفكر واستحضار القلب بكله. يقول نويت العمرة انا وزوجتي وقبل السفر بيومين انتهت الدورة الشهرية ودخلنا الميقات واحرمنا بالعمرة. ولما وصلنا الى مكة مكثت زوجتي في المنزل حتى - 00:37:19

وبعد ان طافت وسعت وحلت فهل ما فعلته صحيح؟ نعم صحيح. ما حكم رد الدين داخل المسجد الحرام مساء المساجد. الذي يبدو ان رد الدين ليس بيعا. رد الدين ليس بيعا انما - 00:37:46

الممنوع في المسجد هو البيع. لكن رد الدين لا يبدو. وان كان في طبعه معاوضة في اصله ومعاوضة والبيع بعمومه هو آآ معاوضة مال بمال ولو في الذمة. معاونة محفظة مال بمال ولو في الذمة حقيقة التعريف هذا يدخل يدخل الدين ان يكون صورة - 00:38:06

من صور البيع لانهم يقولون ان صور البيع تسع بيع عين بعين وبيع دين بدين وبيع عين بدين وبين منفعة بدين ومنفعة منفعة نعم بعين منفعته وعين بمنفعة الى اخره - 00:38:33

ركز الصور فبيع دين بدين وبيع دين بعين وعين بدين هذه هي من صور القرض او من صور الدين فاذا كان كذلك فيبدو انه ينبغي ان يتورع الانسان عن هذا. يقول صلينا مع - 00:38:53

امام ونحن في الدور الاعلى وغلط الامام فبدلا من ان يقول الله اكبر للركوع قال سمع الله وركعوا ونحن وقوف وقالنا ثانيا سمع الله لمن حمده وركعنا ثم رفعنا تمكناهم او لحقناهم يمكن في السجود واتونا البقية فما حكم صلاتنا - 00:39:13

صحيحة ان شاء الله. صلاتكم صحيحة ما دام انكم ادركتموه يعني بعد يعني في لم يفت الا او ركنين فالصلاة صحيحة والمتابعة صحيحة ان شاء الله. وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن - 00:39:43

والله كذبة. لماذا قدم ذكر الانس على ذكر الجن في هذه الايات؟ مع علمنا بان الجن خلقوا قبل الانس الذي يبدو والله اعلم ان هنا كما في اية اخرى في قوله تعالى - 00:40:03

ولو اننا نزلنا عليهم الملائكة وكلمهم موتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن فقدمت الانس هناك وقدم الانس هنا فيما يبدو والله اعلم لشدة مكرهم. لشدة مكرهم وان - 00:40:23

يعطينا الانس ومردة الانس قد يكون اشد من الجن. وهي شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف والقول غرورا. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول - 00:40:54

وهنا كذلك ظننا ان لن تقول الانس والجن يدل على ان الانس والله اعلم اشد مردة وتمردا في الكذب والخداع ونحو ذلك. هذا الذي يبدو والله على واعلم على نحو ما قالوا في الايات السابقة في سورة الانعام. يقول انا - 00:41:14

اطلب العلم والحمد والمنة لله على ذلك وادرس العقيدة عقيدة السلف الصالح والحديث والقرآن والنحو وغير ذلك. ولكن في احيائنا القريبة من حيننا توجد جماعة فتعرفت تعرفوا علي وتعرفت عليهم واصبحت اتعاون معهم على الدعوة الى الله. واصبحت ازور معهم بعض الناس - 00:41:34

والكلام معهم في الدين وحقوق الله علينا وكذلك يخرج معهم مقصد من ذلك التعارف بالتعاون معهم على البر والتقوى والدعوة

الصحيحة. ارجو ان عملك خير وبخاصة اذا سعيت في آآ تقويم ما ينسب اليه من عوج - [00:42:04](#)

تقويم ما ينسب اليهم من عوج وبخاصة الحمد لله انك من اهل علم وتوجهاتك جيدة العلمية والحديثية والعقائدية فلا مانع لكن تبنيهم على بعض الاخطاء المنسوبة اليهم وبخاصة التزامهم ايام معينة او نحو ذلك او كذلك التقليل من شأن طلب العلم لان مشهور هذا عندهم انهم لا يأبهون كثيرا بالتعامل - [00:42:32](#)

موقف العلم فهذا ينبغي ان ينبهوا الى هذا وان آآ يؤكد عليهم في قضايا اه الحرص على اه التحصيل العلمي والاهتمام به. وكذلك عموم قضايا المسلمين اخرى ايضا ينبغي ان يهتموا بها. فما دام انك على هذا النحو فارجو انك ممن معها حذاءها وسقائها لا خوف عليك ان شاء - [00:43:02](#)

هل الاقتداء بالامام واجب؟ حتى وان فعل بدعة؟ تختلف البدع كانت بدعة محرمة مكفرا نسأل الله السلامة فانت معلوم انه لا يتابع ابدا. وان كانت من البدع المكروهة فهذا ينبأ اليها - [00:43:32](#)

احب اليها وقد لا يلزم مكان ان تتابعه فيها اذا كان اذا كنت تعتقد بدعتها ولكن الصلاة خلفه لا تكون عنه والامر يحتاج الى تفاصيل. هل التلطف بالنية جهرا في الصلاة جائز؟ لا. هو من الامور المبتدعة. هو من الامور المبتدعة - [00:43:52](#)

حملهم بعضهم على انها بدعة مكروهة وبعضهم شدد في ذلك اكثر. التلطف بالنية لانه لم لم يرد. لكن مثلا لو كان الامام يتلطف بالنية فانك تصلي خلفه. لان هذا كما قلنا قد يكون من البدع المكروهة - [00:44:12](#)

لو رأيت اماما يصلي وقبل الصلاة تلفظ بالنية نويت لله ان اصلي الظهر اربع ركعات حاضرا اماما لانه هو الامام وهكذا. وصليت خلفه الصلاة صحيحة لكنه ينبه على هذا. هل يجوز - [00:44:32](#)

الاعتماد عن احد والدي او الحج عنهما علما بانني اعتمدت عن نفسي. واديت حجه علما بان والدي السني او والدي كبيرا السن ولا توجد لهم نفقة بالحج لا مانع ما دام انهم عاجزون غير مستطيعين وان - [00:44:52](#)

لا يجب عليهم لكن لا مانع لكن بعد ان يوكلك ما داموا انهم احياء فاذا وكلوك او انا بوك لا حرج ان شاء الله. كنت داخل الحرم المكي فسألني امرأة وقالت ان اباه كان قد حج اربع مرات. واعتمر ان - [00:45:12](#)

وان اعتمر عليه. فلا يصح ذلك فاجبته خيرا له ان تتصدق عنه. فالجواب صحيح. لا جوابك غير صحيح اشك ان الصدقة خير لكن العمر ايضا خير. ان تقدم مجازفة العمرة خير وبخاصة ايضا - [00:45:32](#)

اذا كانت العمرة كذلك من البلد فهي افضل وافضل. لانها على قدر ما يلحق الانسان من تعب وعلى قدر ما يبذل من نفقة لان لان العمرة مثلا من البلد فيها نفقات وفيها اشياء مبذولة وكل هذا خير. فبمقدار ما يشتمل العمل الصالح على - [00:45:52](#)

انواع من الانفاق وعلى انواع من البذل وعلى انواع من الجهل الجهد. وهذا فكل ذلك فيه ثواب. فيه ثواب عظيم فيه اذكار وفيه دعاء فيه تلبية فيه قضاء نفس في سعي في توكل الاعمال خير الاعمال واسعة جدا - [00:46:12](#)

فما كان لك ان تجازف وتقدم على مثل هذا. ونكتفي بهذا القدر ونجيب على هذه ما تبقى الجلسة القادمة ان شاء الله. صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:46:32](#)